رابط المادة على منصة باحث

شرح الفتوى الحموية - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

12من34 من قوله نقلا عن الامام أبي عمر المكي/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الواحد والعشرون. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله نقلا عن الامام ابي عمر المكي في كتابه الذي اسماه التعرف باحوال العباد والمتعبدين. قال القريب فهو في قربه اقرب من حبل - 00:00:20

البعيد في علوه من كل مكان بعيد ولا يشبه بالناس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من صفات الله سبحانه وتعالى انه قريب. قريب من - 00:00:40

هذه قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ومع قربه سبحانه فهو في العلو مستو على عرشه. فليس معنى انه قريب ما قد يتخيله الذهن انه - 00:01:00

مع الناس او مختلط بالناس بل هو علي اعلى وهو قريب داني من عباده سبحانه وهذا كما في قوله كما في قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم انت الاول فليس - 00:01:23

شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن وليس دونك شيء وهذا تفسير لقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن الاول الذي ليس قبله شيء والاخر الذي ليس دونه شيء. والظاهر - 00:01:43

الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء وهذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح. فجمع سبحانه وتعالى بين ابديته وازليته هو الاول الاول هذه الازلية والاخر هذه الابدية بين ازليته وبديته. وبين علو - 00:02:08

وقربه فالظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن. فليس دونك شيء. وهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. والقرب على معنيين قرب عام فهو قريب من جميع العباد. يحيط بهم ويحصي اعمالهم يراقبهم سبحانه وتعالى ولا يخفون - 00:02:33

عليه لا المؤمن ولا الكافر ولا كلهم هو قريب منه. وقرب خاص وهو القرب من عباده المؤمنين بمعنى انه مع قربه فهو يجيب دعاءهم يحفظهم ويرزقهم الايمان والعلم فهو قرب خاص مثل المعية الخاصة والمعية العامة. فهو مع جميع العباد لاحاطة وعلما - 00:02:55

وهو مع عباده المؤمنين نصرة وولاية عناية منه سبحانه وتعالى. كذلك القرب هو قريب من جميع العباد. بمعنى انهم لا يخفون عليه ولا عنه ولا يعزب عنه شيء من اعمالهم وتصرفاتهم سواء المؤمن او الكافر. وهو قريب من عباده المؤمنين قربا خاصا. بالعناية - 00:03:27

يأتي به ورحمته والتيسير له وحفظه فهذا هو معنى انه قريب وانه عليم على خلقه سبحانه وتعالى نعم القريب فهو اقرب في قربه من حبل الوريد البعيد في علوه من كل مكان بعيد ولا يشبه بالناس. البعيد - 00:03:58

تعبير هذا الله جل وعلا ليس ببعيد لكنه يقال العالي على خلقها. العلي على خلقه نعم ولا يشبه بالناس الى ان قال ولا يشبع بالناس لان الانسان لما يكون لما يكون مرتفعا يكون بعيدا - 00:04:21

عن الناس. ولما يكون مع الناس لا يكون مرتفعا بل يكون في مستواهم. هذا في المخلوق لا يجتمع في حق المخلوق القرب والبعد في ان واحد او القرب مع العلو في ان واحد - 00:04:44

اما الله جل وعلا فيجتمع في حقه ذلك ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى نعم الى ان قال القائل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وهو سبحانه القائل اليه يصعد الكلم الطيب - 00:05:02

يرتفع يصعد يعني يرتفع ويرفع. يرفع اليه الكلم الطيب من التسبيح والتهليل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحمد والثناء والشكر كل كلام طيب فانه يصعد اليه سبحانه وتعالى لانه طيب - 00:05:23

يحب الطيب ففي هذا دلالة على علو الله لان الصعود لا يكون الا الى شيء اعلى والعمل الصالح يرفعك لابد مع الكلام الطيب من العمل لابد مع الكلم الطيب من العمل الصالح - 00:05:44

اما الكلام بدون عمل فانه لا يرتفع ولذلك وقال والعمل الصالح يرفعه يعني يرفع الكلم الطيب نعم القائل امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم - 00:06:05

يقول الله جل وعلا مخوفا عباده امنتم من في السماء وهو الله سبحانه وتعالى هو الذي في السماء كما قال تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارظ الى وهذا يأتي ان شاء الله - 00:06:25

في السماء ان اريد بالسماء العلو ففي على على معناها ظرفية وان اريد بالسماء السماوات المبنية تفي بمعنى علا من في السماء يعني على السماء لان الله ليس داخل السماوات ليس ليس هو في شيء من مخلوقاته - 00:06:44

كما انه ليس في ذاته شيء من خلقه وهو ليس في شيء من مخلوقاتك كما مر بكم انه بائن من خلقه سبحانه فاذا اريد بالسماء العلو مثل انزل من السماء ماء يعني من العلو - 00:07:07

ففي على بابها ظرفية وان اريد السماوات المبنية ففي بمعنى علاء وتأتي فيه بمعنى على كما في قوله سيحوا في الارض اي على الارض. هم معناه انكم تدخلون فيها سيحوا على ظهرها - 00:07:25

اسيحوا في الارض اي على الارض لاصلبنكم في جذوع النخل. يعني على جذوع النخل. ففي تأتي بمعنى على وكرر هذا في ايتين متجاورتين من سورة الملك. امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - 00:07:43

يقطع الارض بكم تغوصون تغوصون فيها. والخس معروف الخاص معروف والخسوف الان كثيرة يحصل زلازل وتخسف الارض بمن فيها تتصدع فاذا هي تمور تضطرب بدل ان كانت قرارا وساكنة تضطرب وينهدم ما عليها من المباني تندك - 00:08:05

الجبال الله قادر على كل شيء ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا فهو الذي يمسكه ولولا امساك الله له لاضطربت ولا اندكت بمن فيها فمن رحمته انه يمسكها سبحانه وتعالى - 00:08:36

ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وهو الريح التي تحمل الحجارة الريح التي تحمل الحصب والحجارة فيهلككم بذلك كما حصل لقوم لوط - 00:08:56

ان الله حصبهم بالحجارة حتى اهلكهم فاما ان يسلط عليكم الريح كما سلطها على قوم عاد وكما ارسل الحجارة على قوم لوط حصبهم بها الله قادر على كل شيء. من الذي يأمن هذا - 00:09:21

فالناس اذا عصوا ربهم فان العقوبة قريبة منهم العقوبة قريبة منهم اذا عصوا ربهم وخالفوا خالفوا امره واشركوا به. والشاهد من الايتين من في السماء. فيها اثبات العلو ان الله - 00:09:43

في السماء سبحانه وتعالى نعم تعالى وتقدس ان يكون في الارض كما في السماء جل عن ذلك علوا كبيرا نعم هو في السماء وليس في الارض. واما قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله يعني معبود - 00:10:01

الاله معناه المعبود فهو المعبود في الارض وهو المعبود في السماء لان الاله معناه المعبود فهو معبود يعبده اهل الارض ويعبده اهل السماء وليس معناه ان الله في السماء وفي الارض بذاته سبحانه وتعالى - 00:10:23

نعم تعالى وتقدس ان يكون في الارض كما في السماء جل عن ذلك وعلى علوا كبيرا. هذا رد على الحلولية يقول ان الله في كل ما كان نعم انتهى وقال الامام ابو عبد الله الحارث ابن اسماعيل ابن اسد المحاسبي - 00:10:42

نعم هذا المحاسبي الذي صار بينه وبين الامام احمد شيء من القطيعة لانه يميل الى التصوف وله كلام في التصوف الامام احمد هجره

وحذر منه ولكن له كلام طيب في العقيدة - 00:11:04
والحق يقبل من جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الحق حتى من اليهودي. لما قال له انكم تشركون النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا ولما قال اليهودي ان الله يقبض السماوات - 00:11:26
والارض بيديه الرسول صلى الله عليه وسلم فرح بهذا لان هذا يوافق القرآن ويصدق ما في القرآن السماوات مطويات بيمينه فالحق يقبل اذا كان يقبل من الكافر فانه يقبل من باب اولى من المسلم. الذي عنده بعض الاخطاء - 00:11:44
الحق يقبل الحق ضالة المؤمن اين وجده؟ اخذه فليس معنى اذا كان المحاسب له بعض الشطحات في التصوف انه يترك كلامه وان كان حقا؟ لا فليؤخذ نعم. وقال الامام ابو عبد الله الحارث ابن اسماعيل ابن اسد المحاسبي في كتابه المسمى فهم القرآن - 00:12:07
نعم. قال في كلامه على الناسخ والمنسوخ وان النسخ لا يجوز في الاخبار. قال الناسخ والمنسوخ هذا من علوم القرآن الناسخ والمنسوخ كما هو من علوم السنة ايضا فالقرآن فيه ناسخ وفيه منسوخ - 00:12:34
والسنة كذلك فيها احاديث ناسخة وفيها احاديث منسوخة والله جل وعلا ينسخ ما يشاء والنسخ معروف علم المصطلح وفي علوم القرآن وفي علوم السنة. نسخ ثابت بالاجماع. ولم ينكره الا اليهود - 00:12:52
ام ينكره الا اليهود لانهم يريدون ان القرآن لم ينسخ التوراة وان التوراة باقية رد الله عليهم قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. ولما اعترضوا على نص القبلة - 00:13:13
قال الله سبحانه سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فهو ينسخ سبحانه وتعالى له الحكمة بذلك - 00:13:32
والنص قد يكون الى بدن وقد يكون الى بدل وقد يكون الى اخف وقد يكون الى اثقل هذا شيء معروف في القرآن نعم وقد الف فيه العلماء مؤلفات الناسخ والمنسوخ - 00:13:47
نعم وان الناسخ لا يجوز في الاخبار قال والنسخ انما يكون في الاوامر والنواهي. الاوامر والنواهي اما الاخبار فلا يدخلها نسخ مثل الاخبار التي في القرآن عن الامم السابقة وعن المستقبل هذا لا يدخله نصف. انما النصف يكون في الاوامر - 00:14:01
والنواهي قد يأمر الله بامر في وقت ثم ينسخه في وقت اخر يشرع شريعة في وقت ثم ينسخها لمصالح العباد من مصالح العباد وحاجتهم الى ذلك نعم قال لا يحل لاحد ان يعتقد الله ما يشاء ويثبت. وعند لكل اجل كتاب. قال تعالى لكل اجل - 00:14:22
كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واللوح المحفوظ نعم. قال لا يحل لاحد ان يعتقد ان مدح الله واسمائه واسماءه وصفاته يجوز ان ينسخ منها شيء. هذا هو القصد من قوله ان النسخ - 00:14:51
ادخلوا الاخبار لان الله اخبر عن نفسه لان له اسمى وصفات اخبر عن نفسه بذلك فلا يجوز آآ ان ينفى هذا عنه سبحانه ويقال هذا منسوخ لان هذي اخبار والاخبار لا يدخلها الناس فهي محكمة - 00:15:11
اخبار محكمة. نعم. الى ان قال وكذلك لا يجوز اذا اخبر ان صفاته حسنة عليا ان فاته حسنة عليا اما اذا اخبر ان صفاته جمع المؤنث نعم ينصب بالكسرة عن الفتح. نعم. اذا اخبر ان صفاته حسنة عليا. نعم. ان يخبر بعد ذلك انها دنية سفلى - 00:15:30
اي نعم اذا اخبر ان ان صفاته سبحانه علية كريمة لا يمكن ان يأتي ما يغير هذا الخبر او هذا الاخبار لانها دنية سفلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:16:00
نعم فيصف نفسه بانه جاهل ببعض الغيب بعد ان اخبر انه عالم بالغيب. اذا قال الله جل وعلا عالم الغيب علام الغيوب ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات - 00:16:19
ولا في الارض لا يمكن انه ينسخ هذا ويكون بعظ الغيوب لا يعلمها نعم وانه لا يبصر ما قد كان ولا يسمع الاصوات ولا قدرة له ولا يتكلم ولا الكلام كان منه. هذا رد على المؤولة. او المعطلة - 00:16:41
الذين ينفون عن الله اسماءهم وصفاته في ان هذا معناه النسخ في في الاسماء والصفات وهذا باطل لان هذه اخبار عن الله لا تنسخ فهي ثابتة ومستمرة. فالله لا يزال باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى كان ولا - 00:17:02

لا يزال بصفاته لا تنفك عنه ابدا. نعم. ولا الكلام كان منه وانه تحت الارض لا على العرش جل وعلا عن ذلك ولا يمكن ان يخبر انه انه تكلم بالوحي ثم يخبر ان انه لا يتكلم كما تقوله الجهمية تعالى الله عما يقولون ولا ان يخبرنهم - 00:17:21

في العلو وانه استوى على العرش ثم يخبر بخلاف ذلك كما يقوله النفاة نعم فاذا عرفت ذلك واستيقنته علمت ما يجوز عليه النسخ وما لا يجوز. اي نعم. النص يدخل - 00:17:47

يدخل الاوامر والنواهي والاحكام لكنه لا يدخل في الاخبار نعم فاذا فان تلوت اية في ظاهر تلاوتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره كقوله عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت - 00:18:07

وقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين قال فاذا تلوت فان تلوت اية في ظاهر تلاوتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره. نعم. كقوله عن فرعون حتى اذا ادركه والغرق قال امنت - 00:18:28

وقالت الله جل وعلا قال ادخلوا ال فرعون اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اخبر ان فرعون وقومه في النار. وانهم يعذبون في البرزخ. فاذا قامت القيامة - 00:18:51

يدخلون النار لا يمكن ان ينسخ هذا ويكون فرعون نجا ويؤخذ من قوله لما قال امنت انه لا اله الا الذي امنتني فلما ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:19:15

وانا من المسلمين ما ينفع الايمان في هذه الحالة عند الغرغرة عند النزع ما ما يقبل الايمان الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك انجى الله جثته من البحر لاجل يراها الناس. ما يقولون راح - 00:19:35

فرعون انه هرب ولا راح لكذا ولا ولا راح للسماء ولا اخرج الله جثته يرونها ويشاهدونها انه مات فلا مجال للتشكيك في هلاكه اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - 00:19:59

فلا يأتي واحد يقول ان ان فرعون انه صار مؤمن لما قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل انه صار مؤمنا وانه نجا من صار في الجنة كما يقوله اهل الضلال - 00:20:18

والمبتدعة نعم هذا خبر الله اخبر ان فرعون في النار اخبر ان فرعون في النار فلا يمكن ان يأتي انه ينسخ هذا او يكون فرعون في الجنة. واما تلفظه وقت الموت هذا لا ينفعه كما - 00:20:34

لا ينفع غيره. نعم. فان تلوت اية في ظاهر تلاوتها تحسب انها ناسخة لبعض اخباره. كقوله عن فرعون حتى اذا ادركه الغرق قال امنت. فقال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. الى ان قال وقد - 00:20:52

تأول قوم ان الله عنى ان ينجيه ببدنه من النار. اذ قد امن عند الغرق وقالوا انما ذكر الله قوم فرعون يدخلون النار يدخلون النار دونه. قال فاوردهم النار وقال وحاق بما يقدم قومه شف - 00:21:12

يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار والعياذ بالله. اتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار. وبئس الورد هو جدامهم هو امامهم يقدمهم يقودهم الى النار. فكيف يقال انه نجا - 00:21:32

نعم وقال وحاط بال فرعون سوء العذاب ولم يقل بفرعون. يعني يقولون هم كذا حاق بال فرعون اذا قيل ال فلان يدخل فيهم فلان يدخل فيهم فلان فهو يدخل في اله واتباعه. نعم - 00:21:55

قال وهكذا الكذب على الله. الرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على ال ابي اوفى يعني يعني ابا اوفى ابا اوفى فيقال ال فلان ويراد به الشخص نفسه. يراد به الشخص نفسه. نعم. قال وهكذا الكذب على الله لان الله - 00:22:16

تعالى يقول فاخذه الله نكال الاخرة والاولى. كذلك هذه الاية ايضا تدل على انه في النار. اخذه الله قال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى اخذه الله في الاولى وفي الاخرة - 00:22:37

فلا يبقى لاهل الباطل متعلق باية سورة يونس فلما ادركه الغرق نعم. وكذلك قوله تعالى فليعلمن الله الذين صدقوا. فاقر التلاوة على استئناف العلم من الله. جل وعلا اخبر انه عالم بكل شيء ما كان وما يكون وما لم يكن - 00:22:58

لو كان سوف ماذا يكون؟ كيف يكون؟ وما لم يكن لو كان كيف يكون قال تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. لو ردوا لعادوا لما نهوا

عنه. اخبر انهم - 00:23:24
لا يتركون الكفر حتى لو ردوا الى الدنيا لعادوا الى الكفر. اخبر سبحانه وتعالى انه عالم بكل شيء واما قوله ليعلم الله وليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. الايات التي فيها ان الله يعلم الشيء - 00:23:40
اذا حصل فليس معنى هذا انه كان من قبل لا يعلمه وانما علمه لما وقع لا يعلمه قبل ان يقع بالعلم الازلي ثم لما وقع علم وجوده وحصوله علم وجوده وحصوله. وهذا ما يسمى بعلم الظهور - 00:24:01
علم الظهور علم انه سيحصل. ثم علمه لما حصل ووقع. نعم. وكذلك قوله تعالى فليعلمن الله الذين صدقوا ليعلمن هذا مستقبل يعني هل الله ما يعلم الا في المستقبل اذا حصل الشيء؟ لا لكن هذا - 00:24:26
علم الظهور والوقوع والا فهو عالم به قبل ان ان يوجد بالازل نعم فلا تنافي بين هذا وهذا. نعم. فاقر التلاوة على استئناف العلم من الله عز وجل عن ان يستأنف علما بشيء - 00:24:46
لانه من ليس له علم بما يريد ان يصنعه لم يقدر عليه ان يصنعه. اي نعم قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي لا يعلم الشيء كيف يصنعه؟ كيف يوجده؟ الا ان عنده علم به من قبل - 00:25:05
من قبل فهو الذي يعلم كيف يخلق ثم يخلق الشيء سبحانه وتعالى كما علم نعم لان من ليس له علم بما يريد ان يصنعه لم يقدر عليه ان يصنعه نجده ضرورة - 00:25:25
لو تجيب واحد تبيه يصنع سيارة وهو ما تعلم الهندسة ولا تعلم ما يمكن يصنعه لازم يكون عنده دراسة من قبل وتخطيط ومعرفة اما تجيب واحد ساذج تقول له يلا ابن لي قصر وهو ما يعرف يبني ولا يعرف ما يمكن هذا لازم يكون عنده معرفة بالبنا - 00:25:42
والهندسة والاشياء هذا في المخلوق فكيف بالخالق الذي خلق السماوات والارض؟ كيف لا يعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فخلقه يدل على علمه نعم الى ان قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:26:04
قال وانما قوله حتى نعلم المجاهدين منكم ولنبلونكم حتى نعلم هذه الاية اللي ساقها هناك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. نعلم يعني في المستقبل لان نعلم هذا للحال والمستقبل - 00:26:24
فليس معناه انه لا لم يعلم قبل ذلك كما هو عالم هذا الشيء لكن يعلمه علم ظهور وحصول ووقوع نعم يعلمه قبل ان يقع ويعلمه اذا وقع كيف وقع؟ نعم. قال وانما قوله حتى نعلم المجاهدين منكم انما يريد حتى نراه - 00:26:46
سوف يكون معلوما موجودا. ايه علم موجود هذا. هذا علم وجود. نعم. لانه لا والعلم الشامل علم احاطة علمي احاطة وعلم وجود. نعم. لانه لا جائز ان يكون يعلم جائزا. لانه لا جائز ان يكون يعلم - 00:27:09
الشيء معدوما من قبل ان يكون ويعلمه موجودا كان قد كان. في علم في وقت واحد معدوما موجودا وان لم يكن وهذا المحال. اي نعم لانه لانه ما محال انه ما يعلم الشيء قبل وجوده - 00:27:29
وانما يعلمه اذا اذا وجد فقط هذا محال في حق الله جل وعلا لان هذا نقص نقص في حقه ووصف له بالجهل تعالى الله عن ذلك. نعم. وذكر كلاما في هذا في الارادة. الى ان قال - 00:27:49
وكذلك قوله تعالى انا معكم مستمعون. ليس معناه انه يحدث له سمعا ولا ولا تكلف لسمع لسمع ما كان من قولهم. قوله انا معكم مستمعون. اي نعم. قال موسى وهارون انا معكم انا معكم مستمعون - 00:28:07
اذا لما ارسلهما الى فرعون قال انا معكم مستمعون. كما في سورة طه انني معكما اسمع وارى. فهو سبحانه وتعالى موصوف لانه يسمع ويرى من قبل سميع بصير ولكن اذا حصل الشيء سمعه وعلمه وابصره سبحانه وتعالى ابصار وجود وعلم وجود - 00:28:31
نعم قال وكذلك قوله تعالى انا معكم مستمعون ليس معناه ان يحدث له سمعا ولا تكلف محدث ان يحدث له سمعا ولا تكلف لسمعي ما كان من قولهم. قد ذهب قوم من اهل السنة. نعم عرفنا هذا ان - 00:28:59
فيه علم شامل محيط ازلي وفيه علم للشيء عند وجوده وليس معناه انه ما يعلم الشيء الا اذا وجد. انما يعلمه قبل ويعلمه اذا وجد. واقعا. موجودا لا يخفى عليه شيء سبحانه - 00:29:19

عالم ولهذا يكون عالم بالموجودات والمعدومات. نعم. وقد ذهب قوم من اهل السنة ان لله استماعا لتنفيذاته فذهبوا الى ان ما يعقل من الخلق انه يحدث منهم علم سمع لما كان من قوله لان - 00:29:40

المخلوق اذا سمع اذا سمع سمع حدث له عقد فهم عما ادركته اذنه من الصوت. هذا كلام فلسفة ما هو يعني عرف ان القاعدة في هذا اما انه يحدث له سمع او يحدث له علم هذا كله من الحذلقة. الله جل وعلا يعلم - 00:30:00

الشيء قبل وقوعه ويعلمه اذا وقع وليس معنى ذلك انه يحدث له صفة لم تكن موجودة من قبل نعم وكذلك قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله لا يستحدث بصرا محدثا في ذاته - 00:30:21

فسيرى الله عملكم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون في الاية الاخرى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة ليس معناه انه ما يعلم الا اذا عملوا الاعمال. وانما يعلم ما هم عاملون من قبل. يعلم انكم ستعملون كذا - 00:30:40

كذا فاذا وجد هذا العمل بارزا علمه ايضا علم ظهور ووجود. نعم. مطابقا لما علمه في الازل يعلمه يعلمه علم وجود يطابق ما علمه سابقا في الازل. لا يختلف ولا يتجدد له علم زايد على ما - 00:31:07

نعم وكذلك قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله لا يستحدث بصرا محدثا في ذاته وان يحدث الشيء فيراه مكونا كما لم يزل يعلم قبل كونه. يعلم عرفنا انه يعلم الشيء قبل كونه - 00:31:28

ويعلمه اذا كان وعلمه اذا كان مطابق لعلمه قبل ان يوجد وكذلك يرى الله جل وعلا يوصف بالبصر انه بصير سميع بصير. فاذا فاذا حصل الشيء فان الله يراه رؤية وجود مطابقة - 00:31:48

لما كان من قبل من الرؤية التي هي صفة ازلية من صفاته سبحانه وتعالى. نعم. الى ان قال وكذلك قوله تعالى الا وهو القاهر فوق عباده وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله امنتم من في السماء - 00:32:11

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه وقوله العروج هو الصعود هذي كلها تدل على العلو يصعد يعرج يرفع اليه - 00:32:31

كلها تدل على علو الله سبحانه وتعالى. وفي السماء العلو على العرش استوى على العرش كلها من من ايات العلو التي تدل على علوه سبحانه فوق مخلوقاته نعم وقوله تعرج الملائكة والروح اليه. تعرج وتصعد يعني - 00:32:50

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة اصبر صبرا جميلا وفي الاية التي في السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة - 00:33:12

فما الجمع بين الايتين؟ اية فيها الف سنة واية فيها خمسين الف سنة؟ قالوا والله اعلم ان هذا يختلف باختلاف السير اختلاف السير فسير اسرع من سير فالف سنة هذي للسير السريع وخمسين الف سرة للسير البطيء الله اعلم وقيل - 00:33:33

ان خمسين الف سنة من من الارض السابعة من الارض السابعة السفلى الى الى العرش الذي هو على المخلوقات هذي مسيرة خمسين الف سنة. واما الف سنة فهي ما بين - 00:33:52

فهي ما بين الارض الى السماء الدنيا؟ هذا الف سنة ما بين الارض الى السماء الدنيا الف سنة وابن القيم لما ساق الاقوال توقف في هذا نعم ولم يرجح نعم - 00:34:09

وقال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه. لكن الشاهد من الاية لا يختلف وهو ان العروج معناه العلو. فدل على علو الله سبحانه وتعالى. اما المسافة والسير والمدة هذا شيء اخر. نعم. وقال لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك - 00:34:23

الي اني متوفيك ورافعك الي. لما ان اليهود ارادوا قتله وصلبه وجاؤوا اليه جاءوا اليه ودخلوا عليه فان الله رفعه من بينهم ولم يشعروا به والقى شبهه على رجل معهم. فقتلوا الرجل وصلبوه - 00:34:43

يظنونه المسيح والمسيح رفعه الله من بينهم ولم يشعروا بذلك. ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. الله مكر للمسيح مكرا لم يمكروه هم ومكروا ومكر الله. الله خير الماكرين. اذ قال الله يا عيسى - 00:35:08

يعني متى مكر الله اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك هذا تفسير مكروا ومكر الله. اني متوفيك ورافعك الي. فالله ومعنى توفيك ليس معناه الموت لان لان عيسى لم يمت وانما التوفي هنا قيل انه النوم وفاة النوم - 00:35:29

القى الله عليه النوم والنائم يسمى متوفى النوم وفاة وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار فالنوم وفاة صغرى النوم يسمونها الوفاة الصغرى. وقيل متوفيك يعني قابضك. التوفي بمعنى القبظ. ان الله قبظ - 00:35:52

وعيسى ورفعه اليه من بينهم. واما الوفاة التي هي الموت فلا. ليست مرادة هنا لان عيسى لم يمت الى الان وسينزل في اخر الزمان ثم يموت بعد ذلك. وان وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به - 00:36:13

قبل موته سيموت عليه الصلاة والسلام. كل نفس ذائقة الموت سيموت ويدفن في الارض كغيره من ادم نعم وقال الله من الاية رافعك الي. رافعك الي لان الرفع لا يكون الا الى اعلى. نعم. وقال الله - 00:36:33

لعيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله الي. نعم في ايتين اني متوفيك الي وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من - 00:36:55

الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. بل رفعه الله اليه. وكان الله عزيزا حكيما. نعم وقال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. ان الذين عند ربك هذا يدل على العلو. وهم - 00:37:15

الملائكة المقربون الذين عند ربك هم الملائكة المقربون ليستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقوله عند ربك هذا دليل على علو الله. لان لو كان عند ربك - 00:37:35

بمعنى انهم في ملكه عند ربك يعني في ملكه ما صار لهؤلاء ميزة. ان كل الناس في ملك الله عز وجل. وكلهم يكونون عند الله اللي في الارض واللي في السما واللي في البحر لان كلهم في ملكه - 00:37:53

الذين يقولون الذين عند ربك يعني في ملكه هذا غلط. غلط كبير. نعم. وانما هؤلاء ملائكة اقتصهم الله برفعهم عنده سبحانه وتعالى عند عرشه نعم وذكر الالهة ان لو كانوا الهة لابتغوا الى ذي العرش سبيلا الى طلبه حيث هو فقال - 00:38:10

قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا. نعم هو لو كان الله معه الهة تعالى الله عن ذلك لحصلت المغالبة لحصلت المغالبة الشركا ما يرظون بالشركة لابد ان واحد منهم هو اللي ينفرد بالملك - 00:38:34

ما يصير ملكين في مكان واحد ابدا ولا اميرين في في مكان واحد لا بد يحصل بينهم مغالبة اللي يظفر هو اللي يصير الملك او الامير. فلو كان مع الله شركاء لحصلت المغالبة - 00:38:54

لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش ذي العرش يعني صاحب العرش وهو الله جل وعلا سبيل للمغالبة لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله - 00:39:12

عما يصفون فلا يمكن ان ان يكون هناك الهان او رباني يدبران الكون يحصل فساد في الكون كل واحد يريد شي ولا ويخالفه الاخر فاما ان ينفذ تنفذ الارادتان جميعا - 00:39:30

فيحصل الشقاق واما ان ينفذ احدهما دون الاخر فيكون هذا هو الاله. الذي نفذت ارادته هو الاله ولعلى بعضهم على بعض لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا اذا الى ذي العرش سبيلا - 00:39:47

الى ذي العرش وهو الله جل وعلا سبيلا بالمغالبة لانه لا يمكن ان يكون هناك ربا والها جميعا يصرفون الكون. لابد ان يكون المتصرف واحد وهو الله سبحانه وتعالى ليس معه احد - 00:40:05

والدليل على ذلك انتظام هذا الكون ودقة نظامه وعدم اختلافه دليل على ان اللي يدبره واحد لو كان يدبره عدد لاختل الكون حصل فيه حصل فيه اختلاف ونزاع شقاق كما هو معروف. فلما لم يحصل شيء من ذلك دل على ان مدبره واحد - 00:40:23

وهو الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى. الاعلى فيه وصف الله بانه الاعلى على كل شيء هذا فيه اثبات العلو لله سبحانه وتعالى. نعم. قال ابو عبد الله فلن ينسخ ذلك ابدا - 00:40:46

لن ينسخ فلن ينسخ ذلك ابدا. اي نعم ابو عبد الله المحاسبي لن ينسخ هذه الايات ابدا لانها اخبار فهي باقية على ما اخبرت نعم كذلك

قوله تعالى وهو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - 00:41:09
وقوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. معنى اله معبود فهو جل وعلا معبود في السماء ومعبود في الارض وليس معناه ان الله في السماء وفي الارض بذاته في الارض انه بذاته في الارض. نعم. وقوله تعالى ونحن اقرب اليه - 00:41:29
من حبل الوريد ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هذا المحتظر المحتضر الذي في السياق تقرب منه ملائكة الموت بامر الله سبحانه وتعالى فاما قوله فنحن ونحن اما ان يكون ظمير المعظم يطلق ظمير الجماعة على واحد من باب التعظيم وهو الله جل وعلا - 00:41:52
او ان المراد الملائكة مراد الملائكة وانه على ظاهره انه ظمير الجمع ويراد به الملائكة ملائكة الموت الذين يحضرون لقبض الميت. نعم نحن بملائكتنا اقرب اليه من حبل الوريد. نعم. وقوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارظ يعلم سركم - 00:42:19
وجهركم وهو الله في السماوات وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم يعلم ما في السما ويعلم ما في الارض وليس معناه ان الله بذاته في الارض ولكن يعلم يعلم ما في الارض - 00:42:42
نعم. وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم نعم اكمل فليس هذا ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - 00:42:58
ان الله بكل شيء عليم رابعهم وسادسهم ومعهم هذي معية ليس معناه انه معهم بذاته وانما هو معهم بعلمه. ولذلك بدأ الاية بالعلم وختمها بالعلم كما قال الامام احمد المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:43:22
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم - 00:43:47
فبدأ الاية بالعلم وختمها بالعلم فدل على ان المراد بالمعية معية العلم. وليست معية الاختلاط الله منزه عنان يكون مختلطا بخلقه وان يكون بينهم بذاته. وانما هو معهم بعلمه سبحانه واطلاعه - 00:44:03
والمعية لها معاني ما يقال ان هذا تأويل بل يقال هذا تفسير هذا تفسير للمعية لان المعية لها معاني من معناها المخالطة وليست مرادة هنا ومن معناها الاحاطة والمقارنة فالمعية لها معاني - 00:44:22
فتفسيرها بالعلم هذا تفسير باحد المعاني. اللائق بالله سبحانه وتعالى اليس هذا من التأويل كما يقوله الجهال او المغرظون وانما هو من باب التفسير. المخلوق المخلوق وهو القمر تقول ما - 00:44:42
ما زلنا نسير والقمر معنا. هل معنى هذا ان القمر آآ يمشي معكم؟ او معناه انه في السماء لكنه نوره نوره وضياؤه معكم. فاذا كان هذا في المخلوق فكما بالخالق سبحانه وتعالى. تقول متاعي معي وهو على الراحة - 00:44:59
عن السيارة ومع اذا قلت ان متاعي معي معناه انه بمخباتك او انه مصاحب لك معناه المصاحبة ان متاعك مصاحب لك سواء بجيبك والا في السيارة والا في اه في الطائرة والا على الراحلة انه مصاحب - 00:45:19
فالمعية من معناها المقارنة والمصاحبة والمخالطة والذي يليق بالله عز وجل هو مطلق العلم والاحاطة تقول زوجتي معي وقد تكون انت في المشرق وهي في المغرب وش معنى انها معك - 00:45:38
انها في عصمتك انها في عصمتك ما هو بمعناه انه معك انه انه الى جنبك او انه لا المعية واسعة معانيها واسعة وتفسر في كل مقام بحسبه. وبحسب في السياق فلا تفسر في هذا بمعنى اه المقارنة بمعنى المخالطة لا تفسر في هذا بمعنى المخالطة - 00:45:55
الله جل وعلا منزه عن ذلك. وانما تفسرها بمعنى الاطلاع والاحاطة والعلم هذا اللي تفسر به المعية الله لخلقه سبحانه. او النصر والتأييد اذا كانت المعية الخاصة النصر والتأييد اليس معناه انه مختلط بخلقه تعالى الله عما يقولون نعم فليس هذا بناسخ لهذا ولا هذا ضد لذلك - 00:46:22
اي نعم ليس قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم الى اخر الاية ليس معناه انه ناسخ لقوله امنتم من في السماء استوى على العرش ليس بناسخ وانما هذا له تفسير يليق بجلال - 00:46:52

الله سبحانه وتعالى نعم واعلم ان هذه الايات ليس معناها ان الله اراد الكون بذاته فيكون؟ الظاهر فيه سقط ان الله في الكون بذاته يعني داخل الكون كذا عندكم في النسخ - 00:47:09
ها انه في الكون او داخل في الكون ها اراد ايش؟ لا لا فيه فيه الله اعلم كلمة سب. وفي اصل الكتاب يا شيخ فهم القرآن؟ ها؟ في اصل الكتاب فهم القرآن يقول لا - 00:47:27
هذه الاية معناها ان الله عز وجل لم يرد الكون بذاته نقلا عن على تحقيق التويجري الحموية. التويجري حمد التويجري وش يقول؟ يقول في اصل الكتاب فهم القرآن للمحاسب هذه الاية يقول المحاسبي هذه الاية معناه - 00:47:41
ان الله عز وجل لم يرد الكون بذاته. فيكون واللي عندك وش يقول يقول اراد الكون بذاته؟ كله سوء لم يرده او ارادته من هو واحد. الظاهر انه سقط يعني المعنى واضح انه انه لا لا يريد ان الله - 00:48:03
داخل في الكون او حال في الكون بذاته سبحانه وانما هو فوق المخلوقات المعنى واضح اما هذه العبارة هذه تحتاج الى يقول ليس معناها ان الله اراد الكون بذاته فيكون اراد انه في داخل الكون بذاته هذا هو - 00:48:20
مقصود هذا هو المقصود نعم فيكون في اسفل الاشياء. ها شف في فس ليس انه في اسفل الاشياء في الارض السابعة او في او مع الناس وانما معناه انه فوق السماوات محيط بخلقه يراهم ويعلمهم - 00:48:38
ولا يخفون عليه وهو قريب منهم قربا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كما سبق انه عال على مخلوقاته وهو قريب من خلقه قربا يليق به سبحانه ليس مثل قرب المخلوق من المخلوق. وانما هو قرب الخالق من المخلوق. نعم. او يتنقل فيها لاستفالها - 00:48:57
ويتبعظ فيها على اقدارها ويزول عنها عند ثنائها. هذا يفسر كلمته ان الله اراد الكون بلا يقول انه ما اراد انه يكون في داخل الكون داخل المخلوقات وانه في الارض وانه مع الناس وانه - 00:49:23
تقل معهم ما اراد الله هذا بذاته وانما هذا بعلمه وسمعه احاطته نعم جل وعز عن ذلك وقد نزغ وعز ان يكون مختلطا بخلقه نعم وقد نزغ بذلك بعض اهل الضلال فزعموا ان الله تعالى في كل شيء بنفسه كائنا. شف ها - 00:49:43
هذا يوضح كل كل هذا يوضح ما سوى يرد على الحلولية اللي يقولون ان معنى الايات ان الله في داخل المخلوقات وانه حال فيها ولم ينزه الله عن القاذورات ودورات المياه يقولون انه في كل مكان. تعالى الله عما يقولون. علوا كبيرا. ويستدلون بهذه الايات. وهو الذي في السماء - 00:50:09
اله ما في الارض وهو الله في السماوات وفي الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا يستدلون بهذه على ان الله مختلط بخلقه يعتبرون هذا ناسخا لقوله امنتم من في السماء - 00:50:35
ثم استوى على العرش تعالى الله عما يقولون. فلابد من الجمع بين الايات والايات يفسر بعضها بعضا. وهي ايات اخبار لا يدخل حتى يقال ان هذه ناسخة لتلك؟ ابدا. نعم. وقد نزغ بذلك بعض اهل الضلال. فزعموا ان الله تعالى - 00:50:49
في كل شيء بنفسه كائنا كما هو في العرش. اي نعم هذا قول الحلولية وهم طائفة كافرة. والعياذ بالله حلوية نعم. ولا فرق بين ذلك. ومن يزعم ان الله حال فيه. منهم من يزعم من الصوفية - 00:51:09
ان الله حال فيه نعم ولا فرق بين ذلك عندهم ثم احالوا في النفي بعد تثبيت ما يجوز عليه في قولهم ما نفوه لان كل من يثبت شيئا في المعنى ثم نفاه بالقول لم يغني عنه نفيه بلسانه. واحتجوا بهذه الاية - 00:51:27
هم ينفون عن انفسهم انهم حلوليه اذا قيل لهم انتم حلوليه وتروا ان الله في كل مكان قالوا لا مع انهم يقولون ان الله معنا انا وانه مختلط بخلقه وانه في الارض وانه ولكن ينفون اذا قيل لهم انتم حلوليا ما ينفع الكلام هذا ما ينفع النفي - 00:51:50
مع وجود مع وجود كلام الاثبات مع وجود الاثبات نعم واحتجوا بهذه الايات ان الله تعالى في كل شيء بنفسه كائنا ثم نفوا معنى ما اثبتوا فقالوا لا كالشيء في الشيء. نعم. واحتجوا بهذه الايات - 00:52:10
ان الله تعالى في كل شيء بنفسه كائنا. انتم الحلولية نعم. ثم نفوا معنى ما اثبتوا فقالوا لا لا في الشيء لا كالشيء في الشيء ان الله مع ان الله حال في الارض وفي كل مكان وليس هو - 00:52:30

في الشيء ما ينفع الكلام هذا هذا كلام باطل. نعم قال ابو عبد الله اما قوله حتى نعلم وقوله وسيرى الله وقوله انا معكم مستمعون فانما معناه حتى يكون الموجود في علمه فيعلمه موجودا حتى يكون المعلوم موجودا المعلوم لله في في - 00:52:50
يكون موجودا مطابقا لما علمه الله. نعم ويسمعه مسموعا. اي نعم. ويبصره مبصرا. لا على استحداث علم ولا سمع ولا بصر. اي نعم كما انه علمه قبل ان يوجد علمه سبحانه بعدما وجد - 00:53:17
ولم يتجدد له علم عند وجوده لم يكن موجودا من قبل. نعم. واما قوله تعالى واذا اردنا اذا جاء وقت كون المراد فيه. واذا اردنا ان نهلك قرية فهذا معناه عند عندما - 00:53:38
يحدث الشيء فان الله قد اراده. اراد ايجاده وحدوثه. نعم. وان قوله على العرش استوى وليس معناه انه ما اراد الا في ذاك الوقت اذا اردنا ليس معناه ان الارادة لم تكن لله قبل ذلك وانما الله موصوف بالارادة ولكن - 00:53:58
اذا اراد شيئا وحصل فقد اراد حصوله اراد حصوله ووجوده وهي ارادة داخلة بالارادة السابقة العامة. نعم. وان قوله على العرش استوى وهو القاهر فوق عباده. امنتم من في ان يخسف بكم الارض اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا فهذا وغيره مثل قوله. تعرج الملائكة والروح - 00:54:20
اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا منقطع يوجب انه فوق العرش الاشياء كلها منزه عن الدخول في خلقه. لا يخفى عليه منهم خافية. لانه كان في هذه الايات ان ذاته بنفسه فوق عباده. لانه قال أأمنتم من في السماء؟ يعني فوق - 00:54:50
عرش والعرش فوق السماء. لان من كان قد لان من لان من قد كان فوق كل شيء على السماء في السماء وقد قال مثل ذلك. فقال فسيحوا في الارض يعني على الارض لا يريد الدخول في جوفها. سبق ان فسرناه لكم. نريد بالسماء العلو فان في ظرفية على بابها - 00:55:20
وان اريد بالسماء السماء المبنية المخلوقة فمعنى في علا على السماء في السماء يعني على مثل سيحو في الارض سيروا في الارض لاصلبنكم في جذوع النخل يعني علا على على هذه الاشياء نعم وكذلك - 00:55:46
قوله ولاصلبنكم في جذوع النخل يعني فوقها عليها. وقال امنتم من في السماء ثم فصل ثم فصل فقال ان يخسف بكم الارض ولم يصل فلم يكن لذلك معنى اذ فصل بقوله من في السماء ثم - 00:56:06
كان في التخويف بالخسف الا انه على عرشه فوق السماء. وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. وقال تعرج الملائكة والروح اليه فبين عروج الامر وعروج الملائكة فبين عروج الامر وعروج الملائكة ثم وصف - 00:56:26
كصعودها بالارتفاع صاعدة اليه. فقال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. وقف قال فقال صعودها اليه وفصله من قوله اليه. كقول القائل اصعد الى فلان في ليلة او يوم - 00:56:49
وذلك انه في العلو وان صعودك اليه في يوم. فاذا صعدوا الى العرش فقد صعدوا الى الله عز وجل وان كانوا لم يروه ولم يساووه في الارتفاع في علوه. فانهم صعدوا من الارض وعرجوا بالامر الى - 00:57:09
العلو. قال تعالى بل رفعه الله اليه ولم يقل عنده. نعم. وقال تعالى وقال فرعون يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. ثم استأنف الكلام - 00:57:29
فقال واني لاظنه كاذبا. لما قال لي ان الهه فوق السماوات. نعم هذا يدل على ان موسى عليه السلام قال لفرعون ان الله في السماء. ولذلك اراد ان يكذب موسى وقال لوزيره هامان - 00:57:49
الابن اللي صرحم ابن لي صرحا يعني برجا مرتفعا. لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا. فهذا فيه دليل على ان موسى عليه السلام اخبره ان الله في السماء - 00:58:09
وهو يريد ان يتظاهر امام قومه بتكذيب موسى. هذا هو الشاهد من الاية. ان موسى اخبر ان الله في السماء فدل علو الله على مخلوقاته نعم وبينها فبين الله سبحانه ان فرعون ظن بموسى انه كاذب فيما قال وعمد لطلبه حيث قاله - 00:58:29
ومن الظن بموسى انه كاذب. ولو ان موسى قال انه في كل مكان بذاته لطلبه في بيته او بدنه او حشده فتعالى الله عن ذلك. ولم

يجهد نفسه ببنيان الصرح. لو كان الله في كل مكان كما - 00:58:54
تقوله الحلولية لما تكلف فرعون انه يبني صرح وانه يتظاهر تكذيب موسى كان يدوره حوله في كل مكان يمكن يدوره ببيته ولا بقصره فهذا دليل على ان موسى اخبره ان الله في السماء - 00:59:14
كما اخبرت بذلك الانبياء كلهم. وكما اخبر الله عن نفسه بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من طفحت كتبه بالبدع والمخالفات العقدية. فهل تقرأ كتبه ويؤخذ ما فيها من الحق قياسا على اخذ شيخ الاسلام لكلام الحارث المحاسبي - 00:59:32
نعم يؤخذ الحق ويستدل به. فاذا كان هذا مع ما هو فيه من اه الاخطاء قال كلاما حقا يؤخذ يؤخذ الحق ظالة المؤمن يؤخذ اين وجد. اما الباطل في رد - 00:59:56
الباطل يرد على من قاله كائنا من كان. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من معناهن اذا رددنا على اهل الباطل نرفض ما معهم من الحق نأخذ ما معهم من الحق - 01:00:12
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من كلامكم عن الحارث المحاسبي انه لا مانع من من قراءة كتب اهل اهل البدع والعقلانيين واخذ ما فيها وذلك من قبل الشباب الصغار للاستفادة منها؟ اذا صرت مثل شيخ الاسلام - 01:00:26
من الاحاطة والمعرفة والاتقان ما يخالف اما اذا صرت مسكين ما تعرف هذه الامور فيخشى عليك يخشى عليك من من الاغترار بها اما اذا كان عندك تمكن في العلم ومعرفة من للحق من الباطل فلا بأس بالمطالعة - 01:00:46
ولهذا يقول ابن القيم في النونية في هذه الكتب يقول فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصائد الشيطان يقول نرى لك تركى لكن ان بغيت تنظر فيها ترى - 01:01:06
ما فيها من المقالات وتطلع عليها وانت عندك تمكن فلا بأس فانظر ترى لكن نرى لك تركها عذرا عليك مصائد الشيطان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي افضل الكتب التي تتحدث عن العلو من حيث ذكر الايات والفرق المخالفة - 01:01:24
اهل السنة في مسألة العلو اوسع كتاب في هذا كتاب العلو للذهبي كتاب العلول الذهبي كتاب مستقل في العلو وادلته. نعم. هذا ما اعرفه ان كان في اوسع منه ما ادري. نعم. يقول فضيلة - 01:01:48
الشيخ وفقكم الله يكتب في فناء المدارس هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله. فهل هناك مسوغ لكتابتها الله ما ارى ان كتابة القرآن كله ما ارى كتابة القرآن على الجدران وعلى الابواب وعلى السقوف هذا فيه اهانة للقرآن - 01:02:05
تعريض للاهانة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تفرقوا لنا بين الاسماء والصفات اخبار ها ارجو ان تفرقوا لنا بين اسماء الله وصفاته والاخبار عنه. كل ما جاء في - 01:02:25
وصفاته هو من باب الاخبار عن الله جل وعلا. كله من باب الاخبار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل العالي والشائي من اسماء الله ام هو من باب الاخبار - 01:02:45
والكبير المتعال جاء المتعال اما العالي ما ما اعرف شي بها نعم ولا الشاي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 01:03:00
الظمير في يرفعه هل هو عائد الى الله عز وجل؟ العمل. العمل يرفع الكلم الطيب العمل الصالح يرفع الكلمة الطيب اما الكلم بدون عمل ما ما يرفع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول القائل - 01:03:18
ان الله ينزل من علوه الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله. هل يعد هذا الكلام باطلا ام هو صحيح مع بيان وجه البطلان ان كان باطلا. نحن ما نقول الا ما جاء فقط. ولم يأتي ان الله ينزل من علوه. ما قيل ما قال الرسول كذا - 01:03:38
قال ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. فنحن نقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نزد على ذلك كلمة ينزل من علوه من علوه هذي تحذر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صفات الله عز وجل - 01:03:58
تثبت بالعقل؟ لا الله لا يعرف الا بالكتاب الا بالوحي الا بما اوحاه الى رسله لكن يستدل عليه بالعقل مخلوقات هذه المخلوقات العظيمة وهذا الخلق الهائل وهذا النظام المتقن هذا يدل على حكمة الله وعلمه وقدرته وتدبيره لا شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم -

01:04:18
الله هل يجوز الاخبار عن الله بما لم يخبر عن نفسه اذا لم يكن في ذلك نقص؟ لا ما يجوز ما يجوز الاخبار عن الله الذي ما اخبر به عن نفسه او اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. توقيف هذا توقيف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من - 01:04:48
قال ان الله في كل مكان وقصد بعلمه وقدرته ورزقه. فهل يكفر؟ مجمل هذا قوله في كل مكان هذا ما جاء في الكتاب ولا في السنة ان الله في كل مكان. فنحن نقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة. وهذا موهم للحلولية. نعم - 01:05:08
فلا نقول في كل مكان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من الايمان بالقدر الايمان بعلم الله الازلي. ما المقصود بكلمة الازلي وما هو ضدها؟ الازلي القديم. الازلي القديم. الذي لا بداية له - 01:05:28
ازلي يعني لا بداية له هذا الازل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين الازل والابدي هل يجوز ان في الماضي والأبدي في المستقبل؟ هذا الفرق بينهم الازل في الماضي - 01:05:47
الذي لا حد له ولا بداية له. والابدي في المستقبل الذي لا نهاية له. نعم. وهل يجوز ان نقول ان اسماء الله وصفاته ازلية ابدية كذاته اسماؤه كذاته نعم ازلية ابدية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 01:06:05
الله ما حكم قول من يقول نحن امة عظيمة اكبر من ان نختلف من اجل زيارة نبينا صلى الله عليه وسلم علما بان هذا القائل يدعو لشد الرحال لزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام. نحن - 01:06:25
امة عظيمة نتبع ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. ما قالت تشد لقبر الرسول او قبر موسى او قبر اي كائن ما كان. فاذا كنا امة عظيمة فلنتبع ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:45
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد الدعاة من هذه البلاد خرج في احدى القنوات الفضائية ويقول ان مسألة الطواف بالقبور اطرحة مسألة خلافية بين الائمة الاربعة. وان هذه مسألة فقهية كما ذكر ان الشيخ ابن باز - 01:07:05
والله لا يرى في اقتناء جهاز الدش بئسا. فهل هذا النقل عنه صحيح؟ هذا كذب كله كذب وافتراء فالطواف بالقبور ما فيه اختلاف وليس فقهيا وانما هو عبادة من العقيدة وليس هو من الفقه - 01:07:27
اللي هو البيع والشراء ومسائل الحلال والحرام في المعاملات انما هو من مسائل العقيدة الطواف عبادة والعبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. وليطوفوا بالبيت العتيق ما يطاف الا بالبيت العتيق. ولم يقل وليطوعوا - 01:07:46
وهو في قبر فلان او قبر فلان. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في احدى المناطق واما ان الشيخ افتى الذي يعرف عن الشيخ الى ان مات رحمه الله انه يحذر من الدشوش لما تجره على البيوت من الشر. نعم - 01:08:06
لكن هؤلاء ما يتحاشون الكذب. لو ان الشيخ حي رحمه الله لو انه موجود ما استطاع يقول هالكلام لكن لما مات من نبي ابيه الا احد ملازم للشيخ ويعرف كلام الشيخ. ونحن نكذبه في هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ نحن نكذبه في هذا - 01:08:26
فان كان صادقا فليأت بفتوى من الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندنا في احدى المناطق بالجنوب كانوا قد قديما يختنون الرجل عند بلوغه سن الثامنة عشرة. ويبقى الشاب قرابة الشهرين دون ان يتوضأ او يصلي بسبب - 01:08:46
وذلك جهلا منه. وقد حدث لذلك قد حدث ذلك لوالدي عندما كان شابا وهو الان يسأل ماذا يجب عليه وكيف يقضي الصلاة التي تركها خلال الشهرين؟ يعني تيمم تراب ويصلي - 01:09:06
طيب وش علاقة الختان بغسل الوجه والايدي ومسح الرأس وغسل الرجلين انما هذا في الاستنجاء الاستنجاء يمكن يستنجب منشفات بحجارة ما ما يغسل بالماء يستنجب حجارة او منشفات تنش مخرج - 01:09:25
الحدث وليس الاستنجاء من ليس هو من الوضوء وانما هو من ازالة النجاسة ليس هو من الوضوء فان كان انه يتوضأ بدل غسل الاعوام هذا غلط. وهذا ما يصح ولا يجوز - 01:09:46
يكتب السؤال ويرسل للافتاء وينظرون فيه ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خرج علينا البعض يفتي بجواز المظاهرات ويستدل بحديث ونرجو بيان كيفية الرد على هذا يقول تجوز - 01:10:01

المظاهرات لحديث لقد طاف بابيات محمد صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم بشرط ان يسلم من المخالفات الشرعية ومن التخريب والفساد في الارض. وان يكون - 01:10:21
وسيلة مناسبة صالحة لتحقيق الهدف. ارجو بيان حكم هذا الاستدلال وهل تجوز اقامة المظاهرات الحمد لله هو رد على نفسه لان المظاهرات فيها افساد وفيها شر وفيها وقال بشرط انه تخلو من هذه المظاهرة ما تخلو من هذه الامور لابد يأتي فيها هذه الامور. فلابد ان هو رد على نفسه لانها ما تجوز لان فيها - 01:10:41
فهذه المفاسد وكون النساء جاءت الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كل الصحابة يأتون ويسألونه يستفتونه النساء والرجال وليس هذا من باب المظاهرات وانما هذا من باب السؤال جئنا يسألنا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والمظاهرات ليست من عمل المسلمين وانما هي من اه مستوردة من اعمال الكفار ولا - 01:11:08
حقا ولا بل انها تزيد الباطل باطلا في التخريب وبالكلام السيء امور معروفة يعني مظاهرات ما صاحبها اعمال معروفة من القتل احيانا تصل الى القتل والى سفك الدماء والى الظرب والى والى اخره - 01:11:33
والى تخريب الممتلكات نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قمنا بزيارة اقارب لنا. صلة للرحم وهم يعملون في بنوك ربوية. فهل يجوز لنا ان نأكل من اكلهم ونشرب من شرابهم؟ والله ما علمتم انه حرام لا تأكلون - 01:11:54
منه ما اذا علمتم يقينا ان هذا حرام لا تأكلون منه اما اذا لم تعلموا فالاصل الحل مع المناصحة مع المناصحة ان يتركوا العمل في البنوك وان يطلبوا الرزق في غيرها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كيفية اخراج الزكاة للمساهمات العقارية - 01:12:14
اذا كانت اراضي سكنية بعد مرور سنة من المساهمة تسأل وش تساوي العقارات هذي؟ على رأس السنة وهي معروظة للبيع. ولكن ما بعد بي عاد تسأل وش تساوي نصيبك من منها نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل انتقل للسكن في المدينة. لكنه يسافر احيانا الى - 01:12:34
فيجلس هناك بضعة ايام. فهل له القصر والجمع ام يعتبر من سكان القرية والمدينة في ان واحد اذا كان انه يسكن تارة في المدينة وتارة في قريته. فهو ما يقصر في بلده لانه يسكن فيه - 01:12:59
اما اذا كان انهم سكنوا في المدينة وترك وطنه تركا نهائيا لكن يسافر ليه؟ لزيارة او لحاجة ثم يرجع هذا لا مانع انه يقصر لانه انتقل من هذا البلد اما اذا كان انه ما انتقل انتقالا كليا وانما يسكن تارة هنا - 01:13:18
تارة هنا فهذا اذا جاء في المدينة لا يقصر واذا ذهب الى بلده لا يقصر وانما يقصر بالطريق بينهما. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:13:38